SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.20 NO. 1 2021
DOI: 10.51984/JOHS.V20I1.1444

جامعة سبها للعلوم الإنسانية مجلة
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية أوباري بجامعة سبها

* سعدة بخيت المبروك المبروك و إبراهيم أحمد حمزة أحمد

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج كلية التربية أوباري جامعة سبها وكان عدد أفراد العينة (51) طالبًا وطالبة، أُستخدم في جمع البيانات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي، كما أُستخدم في تحليل البيانات بعض الأساليب الاحصائية، وكانت نتائجها كالتالي- إن نسبة 50% من عينة الدراسة راضية عن تخصصها.- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث..- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى لمتغير الأقسام الأدبية، وأن الفروق لصالح طلبة قسم الدراسات الإسلامية- وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى لكل من متغير التخصص والأقسام العلمية.

الكلمات المفتاحية:

الرضا
التخصص الدراسي
الطلاب المقبلين على التخرج
مقياس الرضا
كلية التربية

Satisfaction with the Academic Specialization of Students who are about to graduate Faculty of Education -Sebha University

*Saada Bakhit Al-Mabrouk Al-Mabrouk , Abraheem Ahmed Hamzah Ahmed

Department of Psychology, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

ABSTRACT

The study aims to identify the level of satisfaction with the academic specialization of the students about to graduate from the Faculty of Education Ubari, Sebha University. The number of the sample members is (51) students. The measure of satisfaction with the academic specialization is used in data collection. Some statistical methods are used in analyzing the data. The results are as follows: 50% of the study sample is satisfied with its specialization. There are statistically significant differences among students in the level of satisfaction with the academic specialization due to the gender variable in favor of females. There are statistically significant differences between students attributing to the variable of the departments of literary studies, and the differences in favor of the students of the departments of the Islamic studies. There are no statistically significant differences between students due to each variable of specialization and scientific departments.

Keywords:

Satisfaction
academic specialization
graduated students
measure of satisfaction
Education

المقدمة

تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب؛ لأنها الخطوة التي يبنى عليها العمل وتحقيق الذات؛ لذلك بمجرد حصول الطالب الشهادة الثانوية يبدأ بالتفكير بالتخصص الذي سيدرسه والذي يؤهله للانخراط في سوق العمل.

وتعد الجامعات هي المؤسسات التي تشتمل على مجالات وتخصصات كثيرة هدفها تحقيق طموحات طلابها بما يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم؛ فالتعليم الجامعي هو نوعية تختلف عن النمط النظامي في مدارس التعليم العام؛ لذلك تعد عملية اختيار التخصص الدراسي من أهم القرارات التي يواجهها الطالب الجامعي؛ لأنه يرى في تخصصه الدراسي آفاقاً لمستقبله، وأنه أحد المؤشرات الحقيقية لتقويم القيمة. لذلك فإن تناسب التخصص مع اهتمامات الطالب وميوله يعد أساسا لرضاه .

فقدرة المناخ الجامعي على تلبية حاجات الطلاب المعرفية والاجتماعية، والنفسية أمر في غاية الأهمية؛ لأن قصور الجامعة عن ذلك يشعر الطالب بحالة من عدم الرضا عن الدراسة، الأمر الذي قد يؤدي بهم إلى حالة من القلق على مستقبلهم المهني . كما يفقد الجامعة القيام بدورها المنوط بها في إعداد وتمكين الخريجين المؤهلين القادرين على المنافسة في سوق العمل (1).

*Corresponding author:
E-mail addresses: sa.almabrouk@sebhau.edu.ly, (A. A. H. Ahmed) ibrahim.hamza@gmail.com
Article History : Received 21 April 2021 - Received in revised form 07 June 2021 - Accepted 30 June 2021

وقد كشفت دراسة قامت بها المنظمة الأوربية على 2200 شاب وشابة، حول كيفية رؤية الشباب لمستقبلهم، وتوصلت إلى أن القلق والتشاؤم الذي يميز هؤلاء الشباب ناتج عن التفكير في الدراسة والتوظيف وتخوفهم من المستقبل؛ فالطالب يكون راضيا عما يقدم له إذا كان العرض يمنحه فرصة التوظيف، وتقدير الذات والمكانة الاجتماعية المرجوة.(2)

فمن أهداف الجامعة العصرية تنمية ثقة الشاب في نفسه، و في وطنه وفي أمته وفي قادته ، و الواقع أن هناك شعوبا خاضت معارك التقدم والرقي ، فاليابان نهضت نهضة كبيرة في أقل من نصف قرن وذلك بفضل اهتمامها بالتعليم الجامعي، وتعدد تخصصاته ومجالاته وهذا بدوره انعكس على رضا أبنائها .(3)

فلتعليم الجامعي له أهداف ومسؤوليات تجاه المجتمع، يجب القيام بها؛ حيث أصبحت عمليات تطوير التعليم من أهم عناصر التحدي الرئيس، والوحيد لاجتياز الفجوة العلمية والمعلوماتية بين دول العالم الثالث والدول المتقدمة؛ لذلك على المؤسسات الجامعية وضع تصورات مستقبلية لجامعة المستقبل تستجيب للمتغيرات الدولية(4).

مشكلة الدراسة: - ومما تقدم يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية أوباري؟

فروض الدراسة :1- يوجد مستوى منخفض للرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة. 2- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص تعزى لمتغير الجنس.3 - توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي). 4 - توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص تعزى لمتغير الأقسام العلمية. 5- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص تعزى لمتغير الأقسام الأدبية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في: - 1- تناولها موضوعا ذا أهمية للطالب وللمجتمع. 2- يعد التعرف على مستوى رضا الطالب عن تخصصه أمرًا مهما يساعد أصحاب القرار في تصحيح الواقع السائد،3- أنها تسلط الضوء على فئة الشباب؛ فالشباب هم عصب الحياة والأمل المنشود.4- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة التربويين وأهل الاختصاص للانتباه إلى الشباب واهتماماتهم وتوفير المناخ الملائم لهم.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :1- التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة. 2- الكشف عن الفروق بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص حسب كل من متغير (الجنس- التخصص).3- الكشف عن الفروق بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص حسب كل من متغير.(الأقسام العلمية والأقسام الأدبية)

حدود الدراسة: - تتمثل في موضوع مستوى الرضا عن التخصص الدراسي ويطبق على عينة من الطلبة والطالبات المقبلين على التخرج في كلية التربية أوباري خلال الموسم الجامعي 2018 -2019.

مصطلحات الدراسة:

الرضا عن التخصص الدراسي: يعرفه " الديب" بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر، وتفاؤله بمستقبل حياته، وتقبله لبيئته المدركة، وتفاعله مع خبراتها. (5)

التعريف الإجرائي للرضا عن التخصص الدراسي: هو ما يقيسه مقياس الرضا عن التخصص الدراسي المستخدم في الدراسة، وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس.

الإطار النظري:

أولاً: أدبيات البحث

- **الرضا عن التخصص الدراسي**

مفهومه: الرضا في اللغة: جاء في معجم مختار الصحاح (رضا) الرضوان والرضا المرضاة ورضيت الشى ارتضيته فهو مرضي ورضي به؛ أي(اختاره وقبله) (6) .

أما في الاصطلاح فيعرف بأنه: حالة نسبية من الهدوء والاسترخاء الذهني والنفسي، مصحوبة بشعور سار نتيجة إشباع أو توقع إشباع ، أو تحقيق أو توقع تحقيق هدف ما تحقيقا كليا، في موقف تفاعلي. كما يعرفه معجم علم النفس بأنه: حالة من التوافق أو الاتزان الدينامي بين الكائن والبيئة. (7)

ومن خلال ما سبق نستخلص أن الرضا هو حالة الشعور بالارتياح والسرور للفرد التي تصحب إشباع الحاجات أو تحقيق الأهداف.

تعريف الرضا عن التخصص: الرضا هو حالة وجدانية سارة مترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة لقيمه الد را سية. (8)

بينما يعرفه "الطيب" بأنه: اتجاه يعتبر محصلة كثير من الخبرات المحبوبة وغير المحبوبة المرتبطة بالدراسة ، ويكشف عن نفسه في تقدير الفرد للدراسة ، ويستند هذا التقدير بدرجة كبيرة على النجاح الشخصي أو الفشل في تحقيق الأهداف الشخصية، وعلى الإسهامات التي تقدمها الدراسة في سبيل الوصول إلى هذه الغايات (9).

- كما يعرف الشعور بالرضا بأنه حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل فعلا في موقف معين· (10)، ويعرفه جوتك GUTK بانه: قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر بالتالي على سعادته. (11)

ويمكن أن ستخلص من ذلك أن الرضا عن التخصص: يعني الرضا الذي يشعر به الطالب وهو نتيجة التوافق بين ما يقدم له من خلال التخصص الدراسي وبين ما يرغبه فعلا ، ويظهر هذا الرضا في تقييمه وتحصيله الدراسي.

أهمية الرضا عن التخصص الدراسي:

تبرز أهميته في أنه يحقق للفرد سعادة وراحة نفسية في مجال تخصصه، ويعد مؤشراً من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات الحياة. كما يسهم في تشكيل شخصية الفرد ومدى اتزانه مع نفسه وقدرته على التكيف في بيئته، كما يرتبط بالتحصيل الدراسي؛ فكلما كان تحصيل الفرد مرتفعا دل ذلك على رضاه عن تخصصه. (12)، ويتضح ذلك من الدراسة التي قام بها جاكسون وجيتزل "JACKSON et GETSEL" على مجموعتين: الأولى تتميز بالرضا، والأخرى بعدم الرضا، وذلك لمعرفة إثر الأداء أو التحصيل الدراسي على الصحة النفسية، حيث تبين لهم أن الرضا يوفر الارتياح النفسي، ويزيد من دوافع النجاح ومن إنتاجية الفرد (13)

فالرضا عن التخصص: هو القبول الذي يشعر به الطالب عن نوع الدراسة التي تقدم له في كليته، ودرجة تطابق هذا التخصص مع ميوله وأهدافه، ويظهر هذا القبول في تقييمه وانجازه وتفوقه الدراسي.

العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي: هناك عوامل يمكنها أن تؤثر سلبيا أو إيجابيا على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي، ومن بين تلك العوامل: الحالة الصحية والنفسية أو المزاجية وكذلك سمات الشخصية، كما أن تناسب التخصص مع قدرات وإمكانيات الطالب ورغباته يعد من العوامل المساعدة في تحقيق الرضاء ، ولتحقيق ذلك يجب توفر عمليتين هما: عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي [14] ، كما أشارت كثير من النظريات إلى الكثير من العوامل المساعدة لتحقيق الرضا عن التخصص:

حيث يرى (" جدج judge 1997) أن التقييم الجوهري لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة، هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال مثل (العمل، الأسرة).[15] وافترض**(" لينت" lint وآخرون ،1991):** وجود ثلاثة عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي والمهني وهي: - (التطورات في تحقيق الأهداف المرجوة- الاختيارات – الأداء) ويؤكد لينت" أن بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية مثل فاعلية الذات والأهداف قد تفيد في دراسة سياقات ومجالات خاصة مثل (الدراسة أو العمل)، وكذلك في دراسة الرضا عن الحياة بشكل عام. [16] وارتكزت **نظرية التحديد والتوفيق "لجوتفريدسون" (2004):** على التطور النمائي، والتحقيق النهائي للأهداف المهنية، وتفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للأفراد من خلال المميزات الاقتصادية والتعليمية والخبرات الشخصية التي تقف وراء عملية الاختيار للتخصصات الأكاديمية. [17]

ثانيا: الدراسات السابقة:

-دراسة (خديجة حني 2015) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي مكانها الجزائر، وتكونت العينة من 100 طالب وطالبة، وأُستخدم في الدراسة أداتان كما استخدام التباين ثنائي الاتجاه، وقد بينت النتائج عدم وجود علاقة بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي، كما بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تعزى لمتغير التخصص. [17]

2-دراسة (فاطمة ميسة وفضيلة ميسة،2014) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بالجزائر، وتكونت العينة من (89) طالب وطالبة وأُستخدم أداتان لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين الرضا عن التخصص الدراسي، ومستوى الطموح، كما بينت وجود فروق تعزى لمتغير التخصص. وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.[18]

3- دراسة أحمد الزعبي (2013) هدفت إلى قياس مستوى الرضا عن الاختصاصات لدى طلبة الجامعة بالسعودية، وتكونت العينة من 418 طالبا وطالبة، وأُستخدمت أداتان لجمع البيانات، وبينت النتائج وجود مستوى رضا إيجابي نحو الاختصاص الدراسي، ووجود علاقة دالة بين الرضا عن الاختصاص وكلا من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للجنسين، وعدم وجود فروق بين الطلاب تعزى إلى الاختصاص الدراسي بينما توجد فروق تعزى إلى الجنس. [19]

4- دراسة (عبد الحميد حسن وآخرون ،2011) هدفت إلى التعرف على درجة رضا الطلبة الخريجين عن الدراسة في كلية التربية جامعة السلطان قابوس ،وتكونت العينة (387) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة استبياناً لقياس درجة الرضا عن الدراسة . وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة أبدوا متوسط استجابات رضا تزيد على المتوسط النظري في (64) فقرة من فقرات الاستبيان، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الرضا تعزى إلى متغيري الجنس أو المؤهل االأكاديمي .(20)

5- **دراسة محمود السقى:** هدفت إلى معرفة مستوى الرضا عن التخصص وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة قسم العلوم التربوية في جامعة البترا. وكان حجم العينة 182طالبة ، تم تطبيق مقياسين مقياس عن رضا التخصص ومقياس رزون بيرج Rosenberg لقياس احترام الذات. أظهرت نتائج: اارتفاع مستوى رضا الطالبات عن تخصصهن الأكاديمي. - وجود علاقة إإيجابية بين مستوى الرضا عن التخصص واحترام الذات. - وجود فروق ددالة في مستويات الرضا تعزى لمتغير التخصص ولصالح تخصص تربية ا الطفل. - توجد فروق داله تعزى إلى المعدل التراكمي لنقاط المقياس ولصالح المتوسط الممتاز.- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي. - إن طلاب قسم العلوم التربوية لديهم مستويات إيجابية أعلى من المتوسط على مقياس تقدير الذات (21).

التعليق على الدراسات السابقة:

الاهداف: اختلفت أغلب الدراسات مع الدراسة الحالية في الأهداف غير أنها اتفقت معها في دراسة بعض المتغيرات، وتميزت الدراسة الحالية بتناولها متغير الأقسام العلمية والأدبية، **العينة:** أغلب عينات الدراسات السابقة كانت من طلبة الجامعة، غير أنها تباينت في حجم العينة.

مجتمع الدراسة: اختلفت أغلبها والدراسة الحالية في نوع المجتمع. **الأدوات:** منها من استخدم أدوات جاهزة: كدراسة أحمد الزعبي، ودراسة فاطمة ميسة وفضيلة ميسة، وأما دراسة خديجة حني وعبد الحميد حسن فهي من إعداد الباحث.

الاستفادة من الدراسات السابقة: استفيد منها في إعداد خطة الدراسة، وفي إثراء الإطار النظري، وفي اختيار مقاييس الدراسة الحالية وفي اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج.

منهج الدراسة وإجراءاته:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية أوباري بجامعة سبها ربيع 2018 -2019 والبالغ عددهم 319 طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (51) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية اوباري يمثلون (16 %) من المجتمع الأصلي للدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية التناسبية والجدول التالي يوضح خصائص أفراد العينة حسب (الجنس، التخصص، القسم) وحسب المجتمع والنسب المئوية.

الجدول رقم 1

التخصص	الأقسام	ذكر		أنثى		مجموع العينة	%
		المجتمع	العينة	المجتمع	العينة		
علمي	كيمياء			13	5	5	9.80
	حاسوب			17	5	5	9.80
	تاريخ طبيعي	2	1	29	9	10	19.6
أدبي	دراسات إسلامية	9		58	5	5	9.80
	اللغة العربية	9	6	91	5	11	21.57
	علم النفس	3		56	9	9	17.67
	التاريخ	11	3	21	3	6	11.76
	المجموع	34	10	295	41	51	100,

أدوات الدراسة: ثم تطبيق مقياس الرضا عن التخصص الدراسي وذلك بالاعتماد على مقياس نسيمة بن مبارك (2014) كما أجريت بعض التعديلات من بعض المحكمين.

أولاً: الخصائص السيكو مترية لمقياس الرضا عن التخصص: بعد إجراء بعض التعديلات على الأداة من قبل المحكمين وللتأكد من ثبات وصدق الأداة تم اختيار عينة عشوائية من20 طالب وطالبة، وتم تطبيق بعض الأساليب الإحصائية المناسبة للمساعدة في استخراج ثبات وصدق الأداة وهي كالتالي:

أ- **الثبات:** الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لألفا كرنباخ: يساوي (0.87) إذا المقياس ثابت.

ب- **الصدق: أولاً: صدق المحتوى:** تم التحقق من ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المتخصصين من أساتذة قسم علم النفس كلية الآداب سبها (الملحق رقم2)، وتم إجراء التعديلات المناسبة من قبل المتخصصين؛ حيث أصبح عدد بنود المقياس في صورته النهائية 28 بندا. (الملحق رقم 1)

ثانياً: الصدق الذاتي: هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويساوى (0.93) وهي قيمة تدل على صدق المقياس.

الأساليب الإحصائية:(معامل ارتباط بيرسون- تحليل التباين البسيط- اختبار شيفي لدلالة الفروق- اختبار ت لعينتين مختلفتين. -معامل كرو نباخ - الصدق الإحصائي: الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

تحليل البيانات وتفسير النتائج

- **الفرض الأول:** يوجد مستوى منخفض للرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة، وللتحقق من ذلك تم استخدام النسبة المئوية وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم2

المقياس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الطلبة الذين مستوى رضاهم			
				مرتفع	%	منخفض	%
الرضا عن التخصص	51	63.86	10.60	26	%51	25	%49

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة 51% من عينة الدراسة مرتفعو الدرجات على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي، وأن نسبة 49% من عينة الدراسة منخفضو الدرجات، وهو ما يدل على أن نسبة كبيره من الطلاب غير راضية عن تخصصها، ويعتقد أن السبب يرجع إلى قلة عدد التخصصات الموجودة في المنطقة، وكذلك أوضاع البلاد الحالية ايضا ألزمت كثيراً من الطلاب على الدراسة في تخصصات لا يرغبونها.

- **الفرض الثاني:** ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار" ت" لدلالة الفروق لعينتين غير متساويتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 3

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسبة	قيمة ت الجدولية		درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
رضا عن ال تخصص	الذكور	10	60.70	10.20	-3.42	0.05	0.01	49	دالة	عند 0.01
	الإناث	41	64.63	10.67		2.02	2.70			

يتضح من الجدول رقم(3) أن قيمة ت المحسوبة قدرت ب(3.42-) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 ومن ثم يتحقق الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الجنس، وأنها لصالح الإناث، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد الزعبي (2013)؛ حيث أثبتت دراسته وجود فروق على مقياس الرضا عن الاختصاص بين الذكور والاناث لصالح الذكور، وجاءت الفروق في الدراسة الحالية لصالح الإناث، وتعزو الباحثة ذلك الى أن هناك عوامل أثرت في رضاهم عن تخصصاتهم ترجع إلى المجتمع؛ فالأسرة الليبية تفضل أن تكون المرأة معلمة ، واعتقد أن أكثر من 51% من العينة راضون عن تخصصهم أكثرهم من الإناث، وأن سبب الاختلاف مع دراسة الزغبي يرجع إلى اختلاف تفضيلات ذلك المجتمع.

- **الفرض الثالث:** ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير التخصص، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 4

المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص	العلمي	20	63.40	11.40	-0.46	2.02 2.70	49	غير دالة	عند 0.05
	الأدبي	31	63.83	10.24					

يتضح من الجدول رقم(4)أن قيمة ت المحسوبة قدرت ب(0.46-) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 والتي تقدر ب(2.02) ومن ثم يرفض الفرض، ويقبل الفرض البديل الذي ينص على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير التخصص، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة في كلا التخصصين يتلقون نوع التعليم الذي يحقق لهم أهدافهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد الزعبي(2013) التي أثبتت دراسته عدم وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الاختصاص، وفسر ذلك بأن الطلاب اختاروا تخصصاتهم اعتمادا على ما قدم لهم من توجيه وإرشاد في المرحلة الثانوية من قبل المختصين مما أدى إلى حسن اختيار تخصصات مناسبة لهم.

- **الفرض الرابع:** وينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الأقسام العلمية، وللتحقق من ذلك تم استخدام التباين البسيط لا يجاد الفروق بين أكثر من مجموعتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 5

القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف المحسوبة	ف الجدولية		مستوى الدلالة
						0.05	0.01	
الرضا عن التخصص	بين المجموعات	881.1	2	440.55	4.71	3.59	6.11	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	1589.7	17	93.51				
	الكلي	2470.8	19					

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة ف المحسوبة المقدرة ب (4.71) أكبر من ف الجدولية المقدرة ب (3.59) عند مستوى دلالة 0.05، ومن ثم فهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، ونستنتج من ذلك تحقق الفرض؛ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الأقسام العلمية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار شيفي الموضحة نتائجه في الجدول التالي:

لجدول رقم 6

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق
المجموعة الأولى (قسم الكيمياء)	5	71.8	م1- م2=0.15
المجموعة الثانية (قسم الحاسوب)	5	68	م1- م3=2.37
المجموعة الثالثة(قسم تاريخ طبيعي)	10	56.9	م2- م3=1.32

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفروق بين المجموعتين(1و2) غير دالة، وكذلك الفروق بين المجموعتين (1 و3)، غير دالة، والفروق بين المجموعتين (2 و3) غير دالة أيضاً، وبالتالي يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزي لمتغير الأقسام العلمية، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة في هذه الاقسام يثقون في إمكانية استفادتهم من هذه التخصصات مستقبلا.

- **الفرض الخامس:** وينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص تعزى لمتغير الأقسام الأدبية". وللتحقق من صحة ذلك تم استخدام التباين البسيط لإيجاد الفروق بين أكثر من مجموعتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) التالي:

الجدول رقم 7

القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف المحسوبة	ف الجدولية		مستوى الدلالة
						0.05	0.01	
الرضا عن التخصص	بين المجموعات	1155.6	3	365.2	5.25	2.96	4.6	دالة عند0.01
	داخل المجموعات	1982.6	27	73.43				
	الكلي	3138.2	30					

يتضح من الجدول رقم (7) أن ف المحسوبة تقدر ب (5.25) وهي قيمة أكبر من ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.01، ومن ثم فهي دالة عند القيمتين 0.05 و0.01 ، ومن ثم تحقق الفرض، أي توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الأقسام الأدبية ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار شيفي الموضحة نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم 8

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق
المجموعة الأولى (قسم الدراسات الإسلامية)	5	71.2	م1- م2=0.08
المجموعة الثانية (قسم علم النفس)	9	68.78	م1- م3=4.35
المجموعة الثالثة(قسم التاريخ)	6	53.33	م1- م4=0.90
المجموعة الرابعة (قسم اللغة العربية)	11	63.09	م2- م3=3.25
			م2- م4=0.44
			م3- م4=1.30

يتضح من الجدول رقم (8) أن الفروق بين المجموعتين(1و2) غير دالة ، وكذلك الفروق بين المجموعتين (1و4) غير دالة، والفروق بين المجموعتين (2 و4) غير دالة والمجموعتين (3 و4) غير دالة أيضاً أما بالنسبة للمجموعتين(1و3) كانت الفروق تساوي (4.35) وهي دالة عند 0.05 ، وكذلك الفروق بين المجموعتين(2و3) تساوي (3.25) وهي دالة 0.05، وحيث أن متوسط المجموعة الأولى أكبر من متوسط المجموعة الثالثة، فالفرق لصالح الأولى، ومتوسط المجموعة الثانية أكبر من الثالثة فالفرق لصالح الثانية، ومنه يمكن القول أن طلبة قسم الدراسات الإسلامية هم أكثر رضا من باقي الأقسام. ويمكن أن يكون السبب في ذلك يرجع إلى أن هذا القسم يحظى بمكانة اجتماعية؛ وذلك لأهميته الروحية والأخلاقية والقيمية في

المجتمع.

التوصيات والمقترحات:

أولاً- التوصيات: بناء على ما توصل إليه من نتائج نوصي بالآتي:

- ينبغي على الجامعات أن تعد كتيبات أو دليل للجامعة تعرض فيه للطلاب مقدمات عامة عن أهمية كل تخصص من التخصصات للفرد والمجتمع.
- ينبغي على الأقسام أيضاً توفير معلومات تحدد أهدافها وسياساتها في ظل استراتيجيات ورؤى واضحة تتفق مع سياسات ورؤى الجامعة ومعلومات عن التخصص بشكل عام وعن كل شعبة من الشعب.
- كما ينبغي على الجامعة أن تعد اختبارات عن الميول والتفضيلات المهنية للطلاب الجدد قبل التسجيل في تخصص معين وعدم الاعتماد على نسب النجاح فقط.
- ينبغي على الجامعات منح فرص للمناقشات الجماعية بشكل دوري ليطرح الطلاب مخاوفهم ومشكلاتهم المتعلقة بالدراسة.
- ينبغي القيام بالندوات الارشادية لتوعية الشباب لمواجهة المشكلات والأزمات التي يتعرضون لها.

ثانيا: المقترحات:

- إجراء دراسات على تخصصات مختلفة، وعينات أكبر ومن الجنسين.

قائمة المراجع

[1]- أبو غالي، عطاف محمود ، أبو مصطفى ، نظمي عودة (2016)، التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد الأول، ص109.

[2]- عتيق، مني(2013)، الطلبة الجامعيون: تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 32.

[3]- عيسوي، عبد الرحمن (1984)، تطوير التعليم الجامعي العربي ، دار النهضة العربية، القاهرة ،ص23

[4]- بوحنية، قوي (2005)، التعليم الجامعي في ظل ثورة المعلومات رؤية نقدية استشراقية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، العدد الثامن ، ص5.

[5]- ميسة ، فاطمة، ميسة ، فضيلة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الوادي، الجزائر، ص13.

[6]- الرازي، محمد بن أبي بكر، (1972) مختار الصحاح، بيروت ، دار القران الكريم، طبعة خاصة ص 246.

[7]- خديجة حني (2015)، جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه خضر، الوادي، الجزائر ص35 .

[8]- الأزرق، عبد الرحمن صالح ، علم النفس التربوي للمعلمين، القاهرة ، دار الفكر العربي ص 38.

[9]- بن مبارك ، نسيمة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير جامعة الحاج لخضر، الجزائر، ص58.

[10]- قدوري، خليفة (2011) الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ميلود معمري , تيزي وزوس، الجزائر ، ص20.

[11]- المشعان ،عويد سمطان (1993)، التوجيه المهني، الكويت، مكتبة فلاح، ص24.

[12]- قدوري، خليفة (2011) ، الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، المرجع السابق ص45.

[13]- بالحسيني، وردة (2002)، علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا بورقلة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ص37.

[14]- ميسة، فاطمة، ميسة ، فضيلة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ، المرجع السابق، ص20.

[15]- ميسة ، فاطمة، ميسة ، فضيلة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، المرجع السابق، ص15. 16

[16]- بن مبارك ، نسيمة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، المرجع السابق ص58.

[17]- بن مبارك ، نسيمة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، المرجع السابق ص58.

[18]- حني خديجة (2015)، جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه خضر، الوادي، الجزائر.

[19]- ميسة ، فاطمة، ميسة ، فضيلة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الوادي، الجزائر.

[20]- الزعبي، أحمد محمد (2013)، الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، 2013.

[21]- حسن، عبد الحميد سعيد ، وآخرون(2011)، الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى خريجي قسم الأصول و الإدارة التربوية في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، العدد الثالث والرابع ، ص 109.

[22]- **Mahmoud Alsalkhi** Satisfaction of Academic Specialization among Students of the Department of Educational Sciences and

الملاحق:

مقياس الرضا عن التخصص

أخي الطالب - أختي الطالبة:

نظرا لعلاقتكم الوثيقة بموضوع البحث، فإننا نأمل منكم الإجابة على فقرات المقياس فالرجاء وضع علامة (/) في المربع تحت الاختيار المناسب لشخصيتك، ونعلمك أن جميع ما تدلون به يستخدم للأغراض العلمية، لذلك نرجو حسن تعاونكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أولا: البيانات الشخصية: الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) التخصص: علمي ( ) أدبي ( ) القسم .....

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	حققت رغبتي من خلال اختياري لهذا التخصص			
2	معرفتي السابقة بطبيعة هذا التخصص جعلتني أرغب في دراسته			
3	اختياري لدراسة هذا التخصص كان صائبا			
4	التخصص الدراسي الذي التحقت به يتعارض مع طموحي			
5	اخترت هذا التخصص دون حيرة وتردد			
6	إذا أتيحت لي الفرصة للتسجيل في الجامعة من جديد سوف اختار نفس هذا التخصص			
7	اخترت هذا التخصص بإرادتي دون تأثير من محيطي			
8	اختياري لهذا التخصص يتوافق مع قدراتي و استعداداتي			
9	أرى أن تخصصي يمدني بالمعارف والمهارات المهنية اللازمة لسوق العمل المرتبطة بمجال تخصصي			
10	أشعر بالملل والضيق عندما أكلف بالقيام بالعروض والواجبات			
11	الدروس التي أتلقاها في هذا التخصص لا تتفق مع ميولي			
12	التوقيت الأسبوعي المستخدم في البرنامج الدراسي لا يمكنني من انجاز كافة الواجبات اليومية			
13	أشعر أن محتويات البرنامج الدراسي لا ترضي طموحي			
14	تساعدني محتويات البرنامج الدراسي على الجمع بين الدراسة النظرية و الميدانية في التعليم الجامعي			
15	المواد التي أدرسها في هذا التخصص ممتعة جدا.			
16	المواد التي ادرسها في هذا التخصص تخفض من دافعيتي نحو الدراسة			
17	تنمي المقررات الدراسية قدرتي على العمل الذاتي			
18	تساعدني المقررات الدراسية على مواكبة المستجدات العلمية و التكنولوجية في مجال تخصصي			
19	فرص العمل في هذا التخصص متاحة مستقبلا			
20	يوفر لي تخصصي مكانة اجتماعية			
21	يتناسب هذا التخصص مع حاجة سوق العمل من اليد العاملة			
22	عدم وضوح مستقبلي المهني يشعرني بالإحباط			
23	أشعر بالضيق عندما أفكر في مستقبلي المهني من خلال دراستي لهذا التخصص			
24	ما دمت أدرس في هذا التخصص الدراسي فالمستقبل المهني زاهر أمامي			
25	خبرتي في هذا التخصص تجعلني أثبت ذاتي في العمل مستقبلا			
26	أتوقع أن دراستي لهذا التخصص سترهقني في الحصول على مردودا ماديا مستقبلا			
27	أرى أن دراستي لهذا التخصص مضيعة للوقت لأنه لا يضمن لي فرصة عمل في المستقبل			
28	يربط هذا التخصص بين ما هو نظري وما هو عملي مما يساعدني على التكيف المهني مستقبلا			